الأمم المتحدة S/2001/694

مجلس الأمن

Distr.: General
13 July 2001
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بإبلاغكم أنه خلال الاجتماع الأسبوعي الذي عقدته اللجنة التنفيذية للتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية في نهاية الأسبوع الماضي، تجرأ الناطق بلسان التجمع، كرد فعل على مظاهرات ينظمها تجار صغار أمام مقر التجمع بشكل متواصل منذ ٤ تموز/يوليه ٢٠٠١، فأطلق اسم ''الدولة'' على هياكل هذه الحركة المتمردة المزعومة.

إن استعمال هذه الصفة أمر بالغ الخطورة لأنه ينم عن إرادة أصبحت رواندا والتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية – غوما يجهران بها الآن، ألا وهي إنشاء دولة انفصالية في المقاطعات الشرقية لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك رغما عن إرادة الشعب الكونغولي الذي حقق الوئام الوطني في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٦٠.

وإن في النوايا المبيتة لرواندا والتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية – غوما انتهاكا للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة التي تكرس حرمة الحدود الموروثة عن الاستعمار، كما أنها تنتهك مبادئ الميثاق ومقاصده، والأحكام ذات الصلة لكافة قرارات مجلس الأمن التي أعادت جميعها التأكيد على سيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية وجميع دول المنطقة وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي.

وتذكر حكومتي بأنها أرسلت في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨، مذكرة إلى مجلس الأمن بشأن الاعتداء المسلح الذي شنه التحالف الرواندي – الأوغندي على جمهورية الكونغو الديمقراطية، حذرت فيها المجتمع الدولي من أطماع رواندا التوسعية حيال جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث تأمل السلطات الحالية في رواندا في حالة ضم الجزء الشرقي من الجمهورية، أن يكون ذلك وسيلة لتخفيف الضغط السكاني عن رواندا باتجاه هذه المنطقة.

130701 130701 01-45600 (A)
0145600

كما تقترن هذه النوايا التوسعية بهدف آخر يتمثل في إعادة تفكيك أوصال أفريقيا لتشكيل دويلات يكون الغرض منها أساسا التحكم في المصادر الهامة للمواد الأولية.

وتطلب حكومتي إلى مجلس الأمن أن يرسل على وجه الاستعجال رسالة قوية وواضحة ولا لبس فيها إلى رواندا والتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية – غوما كي يحجما عن أي عمل من شأنه تكريس الانفصال عن جمهورية الكونغو الديمقراطية أو تقسيمها.

وختاما، تطلب حكومتي إلى مجلس الأمن، بخصوص المطالبات الموجهة ضد التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية – غوما من مئات التجار الصغار الذين تنتمي غالبيتهم إلى مقاطعة كاساي الشرقية، أن يدعو رواندا والتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية – غوما إلى معاملة السكان الكونغوليين بقدر أكبر من الاحترام واللياقة وإعادة جميع الممتلكات التي احتجزت في مطار غوما دون شروط.

وألتمس منكم التفضل بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيليكا أتوكي
السفير
الممثل الدائم